# تسنيم تكشف بنود تفاهم طهران وواشنطن المتعلقة بإجلاء القوات الأميركية ورفع العقوبات

كشفت وكالة "تسنيم" الإيرانية، نقلاً عن مصدر مطلع، تفاصيل تخص مصير القوات الأميركية في المنطقة وملف العقوبات على إيران، وذلك بعدما أعلن رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف، فجر اليوم الاثنين، التوصّل إلى "اتفاق سلام" بين الولايات المتحدة الأميركية والجمهورية الإسلامية الإيرانية بعد مفاوضات مكثّفة، مؤكّداً تحقيق تقدّم مهمّ بين طهران وواشنطن بشأن القضايا المتعلّقة بلبنان، بعد ثلاثة أشهرٍ و16 يوماً من العمل الدؤوب والجهود المتواصلة.

## انسحاب القوات الأميركية وتجميد الإجراءات المتبادلة

وأفاد المصدر للوكالة بأنّ مصير القوات الأميركية في المنطقة جرى تحديده وفقاً للتفاهم الإيراني الأميركي المشترك، حيث بناءً على المادة الـ4 من مذكّرة التفاهم، يتعيّن على القوات القتالية الأميركية الخروج من محيط إيران بعد مضي 30 يوماً من الاتفاق النهائي.

ووفقاً للبند الـ9 من مذكّرة التفاهم، لن تتمّ إضافة أيّ قوات أميركية جديدة إلى المنطقة طوال فترة المفاوضات الرامية للتوصّل إلى الاتفاق النهائي والممتدة لـ 60 يوماً، وفي المقابل لن تقوم إيران بأيّ إجراء نووي خلال هذه الفترة.

وفيما يخصّ ملف العقوبات، أوضح المصدر المطلع لوكالة "تسنيم" أنه وفقاً للمادة الـ9، تعهّدت أميركا بعدم فرض أيّ عقوبات جديدة خلال فترة المفاوضات الرامية للتوصّل إلى الاتفاق النهائي والممتدة لـ 60 يوماً. كما تلتزم أميركا بناءً على المادة الـ7 بإلغاء العقوبات الأولية والثانوية وعقوبات مجلس الأمن الدولي ومجلس المحافظين، وذلك عقب التوصّل إلى الاتفاق النهائي.

## آلية رفع العقوبات النفطية والمالية ومستقبل التخصيب

وأشار المصدر إلى أنه بموجب المادة الـ11، سيتمّ بعد توقيع مذكّرة التفاهم تطبيق الإعفاءات (Waiver) من العقوبات المتعلّقة ببيع النفط والبتروكيماويات والمشتقات النفطية، وستشمل هذه الإعفاءات مجالات الشحن والنقل والبيع والتأمين والمعاملات المالية الخاصة ببيع النفط، في حين ستجري استناداً إلى المادة الـ8، وعلى مدى 60 يوماً (قابلة للتمديد)، محادثات بشأن الملف النووي (تخصيب اليورانيوم والمواد النووية المخزّنة).

## تعديلات اللحظات الأخيرة: السيادة اللبنانية والملاحة في هرمز

وفي سياق متصل، كانت وكالة "تسنيم" الإيرانية قد كشفت في وقت سابق من اليوم، نقلاً عن مصدر مطلع، أنّ "التحدّيات المختلفة بين إيران والولايات المتحدة بشأن بنود مذكّرة التفاهم استمرت حتى الدقائق الأخيرة المؤدية إلى الإعلان". وأشارت الوكالة إلى أنّ محاور بعض التغييرات التي أُجريت في اليومين الأخيرين والساعات المؤدية إلى إعلان مذكّرة التفاهم كانت بإضافة عبارة "ضمان السيادة واحترام وحدة الأراضي اللبنانية" إلى البند الأول من مذكرة التفاهم (وكان ترامب يرفض إضافة هذه العبارة في النصوص السابقة).

وضمن المحاور التعديلية الأخيرة أيضاً، تمّت إضافة عبارة "إدارة خدمات الملاحة البحرية في مضيق هرمز" من قِبل إيران وعُمان إلى البند الخامس من مذكّرة التفاهم، واستثناء استيفاء الرسوم من السفن العابرة لمضيق هرمز لمدة 60 يوماً، حيث تعتزم إيران تحصيل رسوم الخدمات من السفن بعد انقضاء هذه المدة المحدّدة.